

جولة الهيئات الاقتصادية على قيادات الحوار-28-11-2006

1- تدعو هذه الجولة على القيادات السياسية المشاركة في طاولة الحوار الوطني الى التوجه نحوهم اليوم في هذه المرحلة المصيرية ، لوضعهم في الصورة الحقيقية لما بلغه الوضع الاقتصادي من تدهور تصعب معالجته، و ذلك بصرف النظر على الانقسامات السياسية او الاراء.

2- ان تحركنا هذا لا ينطلق من اصطفاف ضيق بجانب اي من الافرقاء، و لكنه ينطلق من مسؤولياتنا التاريخية كهيئات اقتصادية تمثل كل القطاعات الانتاجية، وبالتالي حركة المصالح اللبنانية الحياتية و المعيشية . التي تواجه ضغوطا كبيرة بسبب مناخات الاحتقان السياسي و التهديد المستمر باللجوء الى الشارع لحسم الخلافات .

3- ان الهيئات الاقتصادية تندفع في هذا التحرك لوضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية حيال الوطن و المواطن، و حيال الاخطار الكبيرة التي تتهدد وحدة البلاد ، و سلامة البناء الوطني، وتتهدد تاليا مصالح الناس الحيوية.

4- اننا نخشى من ان يحصل انهيار، او صدام يؤدي الى الانهيار ، حينها لن يكون احد من اللبنانيين بمنأى عن التداعيات الخطيرة. و لذلك جننا نحذر من خطورة الاستمرار في هذا المنزلق الحاد من الخلافات و الانقسامات ، داعين الجميع الى تحكيم العقل والمصلحة الوطنية العليا ، صونا للبنان ، و العودة الى طاولة الحوار فورا ، لان كل الخيارات الاخرى ستتعرض سلبا على الوضع برمته . و الحقيقة ان اللبنانيين لم يعودوا قادرين عل تحمل مزيد من الازمات . لقد طفح كيل اللبنانيين .

5- ان المطلوب اليوم هو العودة الى طاولة الحوار ، و البدء بعملية تبريد للخلافات لكي نعيد ترميم الثقة بلبنان بإعتباره نقطة جذب اقتصادية . و لا شك ان فترة الاعياد القادمة ستكون محطة هامة لا يجوز تفويتها نظرا لما يمكن ان تكون عليه النتائج الكارثية على دورة الحياة الاقتصادية في البلاد .

6- نناشد كل القيادات السياسية بالتوقف فورا عن القيام بأي اعمال و خطوات تصعيدية، و نناشد دولة الرئيس نبيه بري الى الدعوة الفورية لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني . كما نناشد الحكومة برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة المبادرة فورا الى التعويض على المؤسسات التجارية و السياحية عما خسرتة في الحرب من اجل اعادة تفعيلها للمرحلة القادمة .

7- اننا كهيئات اقتصادية نعيد التأكيد على التعاون الوثيق مع الاتحاد العمالي العام استنادا الى ندائنا المشترك بتاريخ 11 تشرين الثاني . وسوف نتابع التنسيق في ما بيننا من اجل ان نوقف دورة التصعيد السياسي التي باتت تشكل خطرا كبيرا على سلامة لبنان ككل.

8- ندائي الاخير الى الجميع: رافة بلبنان وباللبنانيين اوقفوا التصعيد وعودوا الى طاولة الحوار فورا .